

أَتَانِ مِنَ الْمُنْذِرِينَ وَقَالَ الْحَدِيثُ سِيرِيكُمْ أَبَابَهُ فَنَعَرُ فَوْتَنَا وَمَا رَبُّكَ بِهَاطِلٍ

عَمَّا قَالُوا قَوْلُهُمْ قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ فِيهَا إِذْ نَبْرَأْنَا مِنْهَا وَنَحْنُ فِيهَا وَإِنَّا لَنَحْسَبَنَّهَا كِتَابًا كَذِبًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
طَسَمَ تِلْكَ آيَاتِ الْكُتَابِ الْمُبِينِ تَنَلُّوا عِلْمَكُمْ مِنْ نِبَاهِ مَوْسَى وَفِرْعَوْنَ  
بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا  
شِيْعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُدْبِعُونَ أَيْدِيَهُمْ أَسْتَجِيبُ لِنِيبِهِمْ لِنَارِ  
كَانَ مِنَ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَرَبُّدَانٍ تُرْمَى عَلَى النَّارِ أَسْتَضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَهُمْ  
أُمَّةً وَجَعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَتَمَكَّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَرَبِّي فِرْعَوْنُ  
وَهَامَانَ وَجُودَ هُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ  
أَرْسِلْ فِيهِ فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَالْقَبْ فِي السِّمِّ وَالْحَافِي وَلا تَحْزَنْ فِي آيَاتِنَا  
إِنَّكَ وَجَاعِلٌ مِنَ الْمُزْسَلِينَ فَالْنَقْطَةُ الْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا

وَحَزَانًا لِفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُودَ هُمَا كَانُوا خَاطِبِينَ وَقَالَتْ  
أَمْرَاتُ فِرْعَوْنَ قُوْنِ عَيْنٍ لِي وَلِكَ لَا تَقْنَلُوْهُ عَدُوًّا زَيْفَعْنَا أَوْ نَحْنُ  
وَلَدَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَأَصْحَابُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ كَادَتْ لِكَيْدِهَا  
بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَّمَهَا السِّجُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَتْ لِأَخِيهِ أَفِي  
بَصْرَتٍ بِهِ عَن جِبِّ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَحَرَمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ  
فَقَالَ هَلْ آدُلُكُمْ عَلَىٰ هَلِ بَنِي يَكْفُورُ لَكُمْ وَهَمْزُهُ نَاصِحُونَ  
فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ آتِيهِ كَيْ تَنْصُرَ عِبَادَنَا مِنَ الْأَغْرَابِ وَلِنَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلا يَسْتَكْبِرُ  
كَرِهَهُمْ لِأَعْمَلُونَ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ  
نُحْيِي الْمَوْتِينَ وَنُدْخِلُهُمُ الدِّينَةَ عَلَىٰ حَيْرٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدْنَا فِيهَا  
رِجَالًا يَفْقَهُونَ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَفَانَهُ الَّذِي مِنْ  
شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَجَّعَ مِنْ مَوْسَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ تَالِهَاتٍ  
عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ فَالْأَرْبَابُ ظَلَمْتُ تَشْبِيهِ نَاصِحِينَ



حبيب

